

(٢٢)

## بحلم و أنا صاحي

بحلم أكون كلمة	صرخة تصحيكي
تلفيحة من جلدي	يكن تدفيكي
أوإنى أكون شارع	أسفله من قلبي
شرايينى تبقى حارات	تمشيها و امشيكي
نفسى أكون بذرة	مدفونة فى الصحرا
فى عز نار شمسك	تعرق و ترويكى
أوحتى اكون يافطة	متعلقة فى دربك
متزخرفة باسمك	للحب اوديكي

بحلم بإنى حزن  
يمكن فى لحظة صدق  
أبقى معدية  
وان الطوفان جالك  
أو إنى أكون غنوة  
يكبر يغنيها  
بحلم أكون فكرة  
فى التوهة فى الضلمة  
اقدر أكون آية  
فى سورة التوبة  
أو حتى أكون مدنة  
حى على بلادي  
أو إنى أكون توبة  
بالعلم تتوضي  
بحلم وانا صاحي  
لحلم بناس تانية

يساع شرار خلقك  
ترضى تواسيكي  
شائلة فى أحمالك  
أفضى واعدىكي  
على شفايف طفل  
وهى تغنيكي  
شمعة تقيد بكرة  
نورها هيهديكي  
فى سفر تكوينك  
تبقى الحياة دينك  
أطلعها وأنادي  
الناس تصليكي  
عن جهل عاش فيكي  
وتنسى ماضيكي  
لو نمت مش حلم  
فالناس تساويكي

القاهرة ٢٩/١/٢٠٠٩



